

سر صناعة الإعراب

نحو قولهم يومئذ وليلتئذ وساعتئذ وحينئذ وكذلك قول الشاعر .

(نهيتك عن طلابك أم عمرو ... بعاقبة وأنت إذ صحيح) .

وإنما أصل هذا أن تكون إذ مضافة فيه إلى جملة إما من مبتدأ وخبر نحو جئتكَ إذ زيد أمير وقصدتكَ إذ الخليفة عبد الملك قال اﷻ تعالى (إذ الأغلال في أعناقهم) وقال القطامي .

(إذ الفوارس من قيس بشكتها ... حولي شهود وما قومي بشهاد) .

وإما من فعل وفاعل نحو قمت إذ قام زيد وجلست إذ سار محمد قال اﷻ تعالى (وإذ قال ربك للملائكة) (وإذ قتلتم نفسا) وقال الأعشى .

(إذ سامه خطتي خسف فقال له ... مهما تقله فإني سامع حار) .

(فلما اقتطع المضاف في نحو قوله تعالى (من عذاب يومئذ) و (يومئذ يصدعون) أي

يوم إذ ذاك كذاك يصدعون فلما حذف